[88] المخلصين (1)). وقال تعالى: (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان (2)) وقال: (إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا، وعلى ربهم يتوكلون (3)). ومن الواضح: أن الانبياء هم خير عباد ا المخلصين، والمؤمنين، والمتوكلين. فكيف استمر سلطان الشيطان على الرسول الاعظم (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى حين الاسراء والمعراج ؟ !. هذا كله، عدا عن تناقض الروايات الشديد. وقد أشار إليه الحسني باختصار. فراجع، (4) وقارن. المسيحيون وحديث شق الصدر: وقد روي عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) قوله: (ما من أحد من الناس إلا وقد أخطأ، أو هم بخطيئة، ليس يحيى بن زكريا) (5). ويذكر أبو رية (رحمه ا): أن حديث شق الصدر يأتي مؤيدا للحديث الاخر، الذي ورد في البخاري، ومسلم وفتح الباري وغيرها، وهو - والنص للبخاري -: (كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم، ذهب يطعن، فطعن في الحجاب (6)): وفي رواية: ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد، فيستهل

_____

(1) سورة الحجر 39 - 41. (2) الاسراء 65. (3) النحل 99. (4) سيرة المصطفى ص 46. (5) مسند أحمد: ج 1 ص 301، وراجع: المصنف ج 11 ص 184. (6) البخاري ط سنة 1309 ج 2 ص 143. (*)

_____